

التاريخ:

القسط

أبحث عن الحقيقة : قصة إبراهيم عليه السلام

قال الله تعالى حكاية عن سيدنا إبراهيم عليه السلام:

(فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ)

قصة سيدنا إبراهيم
في البحث عن
الحقيقة

لما ضاق سيدنا إبراهيم عليه السلام ذرعا بحال قومه ، لما هم عليه من الشرك وناظرهم ليدفعهم إلى التفكير والبحث عن الحقيقة رفع بصره إلى السماء وتساءل عن اتخاذ القمر إلها ، فلما أفل أعلن في قومه براءته من عبادة القمر ، وكذلك فعل مع الشمس عندما غابت ، فبين لقومه أن هذه الكواكب آيات دالة على الله وأعلن فيهم التوحيد لله عز وجل

سيدنا إبراهيم والبحث عن الحقيقة

اعتقاد التوحيد
بالحجة والدليل

التساؤل عن
وظائف الكون

التشبت بحرية
الرأي

رفض التقليد
والجمود الفكري

وَتِلْكَ حُجَّتُنَا
آتَيْنَاهَا
إِبْرَاهِيمَ

أَتَحْجُونِي فِي اللَّهِ
وَقَدْ هَدَانِ وَلَا
أَخَافُ مَا
تُشْرِكُونَ بِهِ

رَأَى كَوْكَبًا قَالَ
هَذَا رَبِّي - فَلَمَّا
رَأَى الشَّمْسَ
بَازِعَةً قَالَ هَذَا

قال يا قومي
إني بريء
مما تشركون

أَبْنِي عَقِيدَتِي عَلَى أَسَاسِ
التَّفَكُّيرِ الْمُعَزِّزِ لِإِيمَانِي

مغزى القصة: